جامعة أبو بكر بلقايد
UNIVERSITÉ DE TLEMCEN

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

إجابة الامتحان الجزئي الثاني في مقياس فقه اللغة

كلية الآداب والفنون

قسم اللغة والأدب العربي السنة الأولى جذع مشترك/ العام الجامعي: 2025- 2026

اللقب:..... الاسم:..... رقم التسجيل:.....

الأسئلة:

1/ عرف المصطلحات الآتية: الترادف؟ المشترك اللفظي؟ التضاد؟ مع التمثيل، مبرزا العلاقة بين الأضداد والمشترك اللفظي.(7)

الترادف لغة "التتابع"، وفي الاصطلاح هو "ما اتحد معناه واختلف لفظه"، مثل: المسكن، المنزل، الدار، البيت....أما **المشترك اللفظي** لغة هو "الاختلاط والمشاركة"، وفي الاصطلاح هو اللفظ الواحد الدال على أكثر من معنيين وهو "ما اتحد لفظه واختلف معناه"، ومثاله لفظ العين الذي يدلّ على أكثر من معنيين، فقد يدل على العين الباصرة، وقد يدل على عين الماء، كما أنّه يدل على عين الجاسوس.... **والتضاد** لغة هو النظير، أما اصطلاحا هو "إطلاق اللفظ على المعنى وضده"، والمتضادان لا يجوز اجتماعهما في وقت واحد كالليل والنهار، .... والضد نوع من المشترك اللفظي، فكل الأضداد مشترك لفظي، وليس العكس.

2/ ما الفرق بين فقه اللغة وعلم اللغة والفيلولوجيا؟ (3)

يعتمد **علم اللغة** المنهج الوصفي الآني للنصوص اللغوية، بينما يعتمد **فقه اللغة** المنهج التاريخي التطوري المقارن، أما مصطلح **فيلولوجي** الغربي الذي نترجمه الآن بفقه اللغة، يعنى بدراسة النصوص القديمة كالمخطوطات، والنقوش دراسة لغوية، فهو أشبه بعلم تحقيق المخطوطات عند علمائنا.

3/ لقد اختلف الدارسون في قضية نشأة اللّغة أهي توقيف أم اصطلاح أو محاكاة مستدلين في ذلك بأدلة علمية موثوقة. وضح(ي) ذلك مع شرح كل نظرية، مبرزا الرأي الراجح.(10)

د.حاج عبد القادر فاطمة

أنصار التوقيف: أي أنّ الله سبحانه وتعالى أوحاها لآدم عليه السلام مصادقا للآية الكريمة من سورة البقرة ﴿وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلْأَسْمَآءَ كُلَّهَا﴾ [البقرة: 31] يستدلوا بها أهل التوقيف فقالوا: "بأن آدم أخذ اللغة بواسطة جبريل عليه السلام فقال ابن فارس في كتابه الصاحبي في فقه اللغة وسنن العربية: "أنّ جبريل عليه السلام أخذ بيد آدم وقال له: يا آدم هذه شجرة وهذا إنسان وذاك جبل وتلك امرأة..." وبذلك أخذت ذرية آدم اللغة مشافهة وسماعا وبقيت في نسله فلما حدث الطوفان وتفرق أبناء نوح عليه السلام اختلفت الألسن في استعمال اللغة الأم، وحدث التباين اللهجي فتعدّدت اللغات، وأنصار التوقيف كثر الذين أيدوا ابن فارس وحتى ابن جني الذي قال بالاصطلاح في بداية عهده، تراجع وقال: "ما أظن أبا علي إلاّ أنّه كان صادقا"، ونجد ابن حزم الأندلسي الظاهري هو أيضا يرى أنّ اللغة من عند الله سبحانه وتعالى، وإنّما تعدّدت اللغات انطلاقا من اللغة الأم.

نظرية الاصطلاح: الاصطلاح في اللغة الاتفاق، واصطلح على شيء اتفقوا عليه، والإنسان اجتماعي بالطبع كما يقول ابن خلدون، لذلك يرى أهل الاصطلاح أنّ الجماعة البشرية الأولى اجتمعت في مكان معلوم واتفقت فيما بينها على تسمية الأشياء بمسميات صوتية، فكانت هذه الالتفاتة البذرة الأولى في نشأة اللغة، ثم توارثتها الأجيال أبا عن جد، وهكذا تعدّدت اللغات، ودليلهم في ذلك قوله تعالى: ﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوۡمِهِۦ﴾ [إبراهيم: 4]. ومن أنصار الاصطلاح ابن جني الذي تبنّى هذا الرأي في بداية عهده.

وأما النظرية الثالثة فتقوم على مبدأ **المحاكاة** حيث رأى دعاتها أن الإنسان تعلم اللغة عن طريق تقليد الأصوات الفيزيائية التي تحدث في الطبيعة نتيجة قرع أو سقوط أو احتكاك، هبوب أو ما تحدثه الكائنات من أصوات غريزية، والذين يمثلون هذا الاتجاه هم أنصار الطبيعة ويسمّون بالطبيعيين الذين قالوا في مبدئهم الفلسفي: "إنّ الإنسان جزء من الطبيعة يؤثر فيها ويتأثر بها".

وبذلك نميز في قضية نشأة اللغة نظريات ثلاث: التوقيف والاصطلاح والمحاكاة، وهي مكملة لبعضها في هذه القضية.

بالتوفيق

جامعة أبو بكر بلقايد
UNIVERSITÉ DE TLEMCEN

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الامتحان الجزئي الثاني في مقياس فقه اللغة

كلية الآداب والفنون
قسم اللغة والأدب العربي
السنة الأولى جذع مشترك/ العام الجامعي: 2025- 2026

الأسئلة:

1/ عرف المصطلحات الآتية: الترادف؟ المشترك اللفظي؟ التضاد؟ مع التمثيل، مبرزا العلاقة بين الأضداد والمشترك اللفظي.

.....

.....

.....

.....

.....

2/ ما الفرق بين فقه اللغة وعلم اللغة والفيلولوجيا؟

.....

.....

.....

.....

.....

3/ لقد اختلف الدارسون في قضية نشأة اللّغة أهي توقيف أم اصطلاح أو محاكاة مستدلين في ذلك بأدلة علمية موثوقة. وضح (ي) ذلك مع شرح كل نظرية، مبرزا الرأي الراجح.

.....

د.حاج عبد القادر فاطمة